



الفصل الأول

أهداف ووظائف المدرسة

الديمقراطية المدرسية

محتويات الفصل

أولاً: مدخل

ثانياً: نشأة المدرسة

ثالثاً: أهداف المدرسة

رابعاً: ميزات المدرسة

خامساً: وظائف المدرسة

سادساً: مجتمع المدرسة

سابعاً: التعاون بين المدرسة والمجتمع

الديمقراطية المدرسية



أولاً: مدخل

تهتم التربية الحديثة بالنظر إلى الفرد بشكل متكامل، ولذلك فإنها تأخذ في اعتبارها تنمية شخصيته، وتربيته تربية متكاملة ومتوازنة معرفياً، وانفعالياً، ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً. وتبعاً لهذا التطور في اهتمام التربية بالفرد فإنه ينظر إلى المدرسة باعتبارها أحد أهم مقومات الحضارة الإنسانية، وأبرز وسائلها الاجتماعية.

والمدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع يفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه، وتربيتهم تربية مقصودة، وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه، ومنسجمة معها. ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال.

ويشير إبراهيم ناصر (١٩٩٢) إلى أن المدرسة مؤسسة تنفذ الأهداف التي يتبناها المجتمع ويرسمها لنفسه وفقاً لخطط ومناهج محددة، وعمليات تفاعل، وأنشطة متنوعة ومبرمجة داخل الصفوف وخارجها.

ويصف محمد ليبب النجيحي (١٩٩٧) المدرسة بأنها وسيلة وآلة ومكان في آن واحد، حيث ينتقل الفرد في ذلك المكان وبواسطة تلك الآلة من حياة تتمركز حول ذاته إلى حياة تتمركز حول الجماعة، وبحيث يصبح من خلال تلك الوسيلة إنساناً اجتماعياً وعضواً منتجاً وفاعلاً في المجتمع.

وهناك عدة تعاريف للمدرسة أوردها علماء اجتماع التربية، وتدور في إطارها العام حول كونها مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وتساعد في حملها، وهذه الحاجة هي تطبيع أفرادها اجتماعياً ليكونوا أعضاء أو مواطنين صالحين ومنتجين.

وإجمالاً لمفهوم المدرسة، نقول: إن المدرسة مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم والتربية، وتعمل على إكساب التلاميذ المعرفة والمهارات والخبرات التي يحتاجونها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، وتساعدهم على التفاعل مع بيئاتهم، كما على نقل التراث بين الأجيال، وعلى غرس قيم المجتمع ومعاييره في نفوس الناشئة وعقولهم لتمكينهم من أن يسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعاتهم، من ناحية أخرى، تعمل المدرسة على تنمية القدرات الفردية وتشجيعاً وتقوية الاستعدادات كي يتمكن الأفراد من الاستجابة للتحديات والمتغيرات في مجتمعاتهم، وبالتالي مواكبة التغير والتطور وتلبية متطلباتها.

ويقول عبد المؤمن الفقي (١٩٩٤، ص ١٠ - ٩) في هذا الشأن " وكان المجتمع ينظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية بحتة مهمتها تزويد التلاميذ بقدر معين من المعارف فقط، لكنه أصبح ينظر إليها الآن على أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تتخذ من التعليم تحقيق هدفين هما: الإعداد العملي والفني للحياة العملية، وإعداد التلاميذ للتفاعل الصحيح مع المجتمع والتوافق معه ؛ وبذلك أصبحت للمدرسة مهمة واضحة ذات وجهين: أحدهما التعليم، والثاني التربية، بحيث يصعب فصل أحدهما عن الآخر، لعلاقة كل منهما بالآخر ".

ثانياً: نشأة المدرسة

مرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمراحل متدرجة من حيث التعقيد والمسؤوليات تبعاً لتعدد الحياة، وتراكم تراثها ومعارفها، وتعاضل مسؤوليات التنشئة في مجتمعاتها الإنسانية. ففي الوقت الذي كانت فيه الأسرة تتولى مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تربية غير منظمة وغير مخططة، أصبحت هناك أنظمة محددة لإعداد الناشئين في طورها في ثلاث مراحل هي :

١- **المدرسة البيئية:** في هذا الصنف كانت العائلة - وبخاصة الوالدان - هي المسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم بشكل عرضي غير مقصود، إذ كانت التنشئة تتم عن طريق الملاحظة والتقليد والممارسة.

٢- **المدرسة القبلية:** ونظراً لعدم قدرة الوالدين على توفير كافة احتياجات الأبناء في عملية التنشئة، لجأ الوالدان إلى الاستعانة بخبراء قبائلهم فيما يخص الأبناء وبخاصة في بعض الأمور الروحية والجسمية فأصبح لأولئك الخبراء أو العرافين أماكن يرتادها الناشئة.

٣- **المدرسة الحقيقية:** ونظراً لتشعب الحياة وظهور المعارف المتزايدة والمهن المختلفة، نشأت مدارس أولية كان يديرها أشخاص ذوو خبرة ودارية، ويتولون توجيه الناشئة فيها بطرق منظمة محددة. وتطورت المدرسة الحقيقية من صورتها الأولية التي يتولاها المربون أو المؤدبون إلى صورتها الحديثة الأكثر تعقيداً، والتي تمتاز ببعض الخصائص المبينة لاحقاً (إبراهيم ناصر، ١٩٩٢، ص ٧٥ - ٧٤).

ويورد إبراهيم ناصر (١٩٩٢، ص ٧٦) وعبد الله الرشيدان ونعيم جعيني (١٩٩٤، ص ٢٨١) أن نشأة المدرسة الحقيقية وتطورها قد تأثرت بفعل ثلاثة عوامل هي: غزارة التراث الثقافي وتراكمه عبر الأجيال، مما يعني ضرورة وجود معلمين متخصصين يتقن كل منهم تخصصه؛ وتعقد التراث الثقافي وصعوبة فهم جوانبه دون مساعدة وتوجيه من متخصصين مؤهلين؛ واكتشاف اللغة المكتوبة التي سهلت عمليات نقل الأفكار والتواصل بين الأفراد والشعوب، فكان لا بد من تعليم مهارة الكتابة وما ينتج عنها للأجيال.

ثالثاً: أهداف المدرسة

للمدرسة أهداف عظيمة لا يمكن حصرها في تلقين المعرفة، أو نقل تراث الأجيال إلى الصغار، أو تعليم وسيلة كسب العيش، وانطلاقاً من أن المدرسة هي

وحدة إجرائية عملية تهتم بترجمة فلسفة التربية وأهدافها إلى عمل وإجراءات لتربية التلاميذ، فقد حدد إبراهيم مطاوع وأمينه حسن (١٩٨٠) الأهداف التالية لها :

١- الكشف عن ميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم، وتوجيهها لصالح التلاميذ أولاً، ثم المجتمع ثانياً.

٢- تنمية شخصية التلاميذ والعمل على تكاملها.

٣- تربية النشء - أطفالاً وشباناً- تربية سليمة ومتوازنة من جميع النواحي: العقلية، والجسمية، والنفسية، والخلقية، والاجتماعية ليكونوا مواطنين صالحين.

٤- تشجيع النشء على الابتكار والتجديد.

٥- تعليم التلاميذ معنى " الديمقراطية "، وإتاحة الفرصة لهم لممارستها عملياً داخل المدرسة وخارجها، وربط الجانب النظري بالجانب العملي.

٦- إعداد التلاميذ لفهم ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، ومواجهة التغيرات الاجتماعية، وربط المدرسة بالحياة الواقعية، وتنمية القيم الثقافية والحضارية والروحية لديهم.

٧- العناية بالمتفوقين، والمعاقين والمتخلفين من التلاميذ

٨- توفير العلم الأساسي والمهني لكل مواطن.

وقد أدرج سعيد التل وزملاؤه (١٩٩٣) أهداف المدرسة وأغراضها في النقاط التالية :

١- **تدريب العقل:** أي تطوير القدرة العقلية للفرد المتعلم، وزيادة ذكائه.

٢- **تعليم الأساسيات:** أي عمليات التعلم الأساسية لبقاء الثقافة وانتقالها إلى الأجيال.

- ٢- **التكيف مع المجتمع:** أي تعليم التلاميذ كيفية التكيف مع الواقع الاجتماعي في مجتمعاتهم.
- ٤- **حل المشكلات والتفكير الناقد:** أي إعداد الأفراد ليكونوا قادرين على تطبيق إجراءات الطريقة العلمية لحل المشكلات التي تواجه مجتمعهم، ويتطلب ذلك تشجيعهم على حب الاستطلاع والاستكشاف والبحث.
- ٥- **التعليم من أجل إحداث التغير الاجتماعي:** أي الإسهام في تصحيح المشكلات الاجتماعية، وتحمل المسؤولية، ووضع الإجراءات الوقائية.
- ٦- **التربية لتحقيق الذات:** أي مساعدة الأفراد على الإبداع، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.
- ٧- **التربية من أجل الإعداد للمهنة والمستقبل.**

رابعاً: ميزات المدرسة

تتميز المدرسة بميزات خاصة تنفرد بها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية، وقد أشار عبد الله الرشدان ونعيم جعيني (١٩٩٤، ص ٢٨٢-٢٨٣) إلى بعض منها:

✓ أن لها مجتمعاً محدداً خاصاً بها وهم المدرسون والتلاميذ. فالمدرسون ذوو الإعداد الدراسي (الأكاديمي) المتخصص يقومون بعملية التعليم، ويتصفون بصفات مهنية معينة؛ والتلاميذ يتعلمون، ويدخلون المدارس بناء على اعتبارات محددة من حيث السن والنوع، أحياناً المقدرة على التحصيل.

✓ أن لها نظامها أو تكوينها السياسي الواضح الذي يجري التفاعل داخلها بين المدرسين والتلاميذ وفقاً له. فالمدرسون الذين يقومون بالتعليم وبمساعدة التلاميذ على تحصيل الحقائق والمعارف واكتساب المهارات والاتجاهات والقيم يطالبون تلاميذهم القيام بذلك بشكل إجباري موجه، لا خيار لهم فيه ولا بديل لهم عنه.

✓ أنها تمثل مركزاً للعلاقات الاجتماعية المتداخلة والمعقدة التي تتخذ مدخلاً للتفاعل الاجتماعي حيث تتفاعل جماعات المدرسة من مدرسين وطلبة وفقاً لمستور أخلاقي.

✓ انه يسود أفراد مجتمعها الشعور بالانتماء والفريق الواحد، إذ يشعر كل من المدرسين والتلاميذ أنهم فريق واحد يرتبط بالمدرسة، ويشكل جزءاً منها، ويتأكد ذلك الشعور في المسابقات والمناسبات والمهرجانات والأنشطة المدرسية.

ويتحدث إبراهيم ناصر (١٩٩٢، ص ٨٠) عن مجموعة خصائص تميز المدرسة عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى مبيناً أن المدرسة تتصف بأنها:

* **بيئة مبسطة:** فهي تبسط المواد التعليمية للتلاميذ، وتنظمها وفقاً لأسس تربوية محددة ليسهل تعلمها واستيعابها.

* **بيئة موسعة:** فهي توسع آفاق التلاميذ ومداركهم نحو ذواتهم والآخرين، ونحو أدوارهم، ونحو الماضي والحاضر والمستقبل.

* **بيئة صاهرة:** فهي تصهر ميول التلاميذ وخلفياتهم في بوتقة واحدة ليتسنى لهم التواصل والتفاعل مع بعضهم بعضاً دون الوقوف عند الفوارق الاجتماعية أو غيرها.

* **بيئة مصفاة:** فهي تنقي التراث وتصفية مما قد يعلق به من أساطير وشوائب وفساد، وتعزز الفضائل والاتجاهات الجيدة.

خامساً: وظائف المدرسة

مر معنا أن المدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع لتتوب عنه، ولتقوم على تربية أبنائه وتنشئتهم. ويمكن تحديد مجموعة وظائف تقوم بها المدرسة تلبية لما يتوقعه منها المجتمع ومؤسساته المختلفة (إبراهيم ناصر، ١٩٩٢، ص ٧٩-٧٨) على النحو التالي :

١- تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمية، والعقلية، والفكرية، والروحية، والاجتماعية، والنفسية.

٢- نقل التراث للتلاميذ منظمًا ومرتبًا ومهذبًا، وتبسيطه لهم وفقاً لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم، وتطهيره من الشوائب والخرافات، والاحتفاظ به مضبوطاً مدوناً بما يضمن بقاءه واستمراره.

٣- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة الأكبر. فالمدرسة توفر لهم فرصة التعرف على خبرات الأفراد والشعوب والأمم الأخرى، وتجاربهم، ومعارفهم، وبيئاتهم، فينطلق الواحد منهم إلى أبعد من مجرد الاتصال بعائلته ومعارفه وجيرانه.

٤- عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ أو غيرهم، وتدارسها، والتعرف على طرق حلها والتخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين والموجهين وتوجيههم مما يحمي التلاميذ من الوقوع في المنزلقات والمهالك.

٥- العمل على توفير بيئة اجتماعية ذات قسط وافر من التوازن والانضباط ويتم ذلك عبر الأنظمة والضوابط التي يراعيها التلاميذ في تفاعلهم في

المدرسة تحت إشراف المختصين وتوجيههم، وذلك يؤثر في تكوين شخصيته متوازنة وسليمة اجتماعياً ونفسياً.

أما سعيد التل وزملاؤه (١٩٩٣) فأشاروا إلى نوعين من الوظائف للمدرسة

هي :

١- وظائف ظاهرة (نتائج أهداف المدرسة) وهي التي يمكن تمييزها من قبل المشاركين في النظام المدرسي، وتمثل في التعليم واختيار الطلبة وتصنيفهم.

٢- وظائف كامنة (غير مقصودة وغير مميزة) وهي التي لا يمكن تمييزها من قبل المشاركين في النظام المدرسي، وتمثل في اكتساب التلاميذ للسلوكيات التنافسية وسلوكيات الامتثال.

سادساً: مجتمع المدرسة

يصف علماء الاجتماع المدرسة بأنها " مؤسسة إلزامية "، أي أن أفرادها لا يختارون الخضوع إليها أو الانضواء في إطارها باختيارهم. وتضم هذه المؤسسة الإلزامية عدداً وافراً من الأفراد الذين تقدم لهم خدمات مفروضة وموجهة من قبل عدد يسير من العاملين.

يتكون مجتمع المدرسة من ثلاث فئات أساسية هي: فئة الإداريين، وفئة المعلمين، وفئة التلاميذ. وتشكل هذه الفئات نظاماً اجتماعياً فريداً، إذ يجري التفاعل بينها عبر التواصل المستمر اليومي المباشر، وعبر نظام بيروقراطي. فهناك الجهاز الإداري اللوائح والأنظمة والحدود الجغرافية والاجتماعية للمدرسة وكيفية العمل داخلها. وتتضح البنية الإدارية الهيكلية للمدرسة من خلال الشكل التالي الذي يمثل هرماً عريض القاعدة وذات قمة ضيقة تتسع كلما اتجهنا إلى أسفله، ويقع المدير والهيئة الإدارية على قمة الهرم، ثم المعلمون، ثم التلاميذ.



والتواصل بين أفراد مجتمع المدرسة أمر مطلوب، ويقصد بذلك أن يعمل كل في دائرته بروح من التعاون والمشاركة وعلى أساس العلاقات الإنسانية السليمة. ويورد حسن مصطفى وآخرون (١٩٨٩، ص ٧٢ - ٧١) أنه لا بد لهذا التواصل أن يحقق الأهداف التالية :

١. إيجاد جو يحقق الطمأنينة والأمن، خال من التوتر والقلق.
٢. إتاحة الفرصة لجميع أعضاء هيئة المدرسة لتحقيق ذاتيتهم ونموهم.
٣. توفير الثقة بين الجميع، بين المدير ومعاونيه، وبين الأساتذة بعضهم بعضاً، وبينهم وبين التلاميذ.
٤. إشاعة روح الود والألفة والزمالة بين الجميع.
٥. الإيمان بالمدرسة وتدعيم تقاليدها والولاء لها، لا للأشخاص.
٦. تحقيق التعاون وتبادل الرأي والخبرات بين الجميع.

٧. إقامة العلاقات الإنسانية الصحيحة.
٨. تشجيع الابتكار والتجريب، ومساعدة أعضاء هيئة المدرسة على إظهار مواهبهم واستغلالها وتنميتها.
٩. تشجيع الجهد الذي يبذله أعضاء هيئة المدرسة، وتوجيه الثناء لمن يستحق.
١٠. توزيع المسؤوليات على أعضاء هيئة المدرسة وتدريبهم على القيادة.
١١. تعريف كل واحد من أعضاء هيئة المدرسة بعمله.
١٢. توفير حرية الرأي لجميع أعضاء هيئة المدرسة عند مناقشة المسائل والمشكلات المختلفة.

إن المهمة الأساسية للمدير هي إدارة المدرسة وبرامجها الدراسية، ويساعده في ذلك الهيئة الإدارية وما تضمه من نواب ومساعدين. فالمدير يتعامل مع المعلمين والتلاميذ داخل المدرسة، ومع أعضاء المجتمع الخارجي مثل أولياء أمور الطلبة والمؤسسات الاجتماعية خارج المدرسة. والمدير هو حلقة الوصل بين النظام التعليمي والمدرسة، وله أدوار متداخلة في المدرسة، إذ إنه يرشد، ويوجه، ويوصل المعلومات ويصدر التعليمات، ويرعى التلاميذ كالأب الناصح أو الأخ النصير، ويرعى المعلمين كالصديق المخلص الأمين.

ويشكل المعلمون عصب العملية التعليمية وقلبها النابض، ويحملون مسؤولية عظيمة، ويتوقف عليهم مدى نجاح العملية أو فشلها. وإنه لمن الصعب أن يتم التعليم بغير معلم. وقد فطن إلى ذلك الإمام أبو حنيفة رحمه الله كما بينه الإمام بدر الدين بن جماعة. فقد قيل للإمام أبي حنيفة - رضي الله - أن في المسجد حلقة يتدارسون الفقه، فقال: الهم رأس؟ فأجيب أن لا، فقال " لا يفقه هؤلاء أبداً " (حسن عبد العال، ١٩٨٥).

والعلمون يقومون بأعمالهم حسب أنظمة وقوانين وأعراف متعارف عليها، ويعطيهم موقعهم في البنية الهيكلية للمدرسة فرصة أقل للضبط والتحكم في ظروف عملهم. فهم لا يتحكمون في الموضوعات التي يدرسونها، أو المواد الدراسية، أو أنظمة التسجيل والقبول، والنجاح والتخرج؛ وتحكم علاقاتهم بالبيئة الإدارية - غالباً - العلاقات الرسمية.

وفي هذا الجو، يقوم التلاميذ الذين يشكلون الغالبية العظمى في بنية المدرسة ومجتمعها بالتلقي والأخذ عن معلميه، ويتفاعلون، ويتعلمون، ويتدربون ويكتسبون الخبرات الجديدة، ويوازنون بين الأشياء بتوجيه المعلمين وإشرافهم وعلى الرغم من أن المدرسة وجدت لخدمة هؤلاء التلاميذ، غير أن معظم القرارات تتم في المدرسة دون مشورتهم، بل وتكاد تفرض عليهم الأنظمة والمعايير فرضاً.

والمدرسة الحديثة بمثابة مدرسة للمجتمع، تسعى لتحقيق أهدافه بشتى الوسائل التربوية. ومن معالم هذه المدرسة كما أوردها عبد المؤمن الفقي (١٩٩٤، ص ١٤):

١. تحسين مستوى المعيشة للمواطنين.
٢. جعل البيئة معملاً لعمليات التعلم المدرسي.
٣. فتح أبوابها للمجتمع المحلي، وتقديم مرافقها لخدمته.
٤. تنظيم خططها ومناهجها حول العمليات الأساسية والمسائل الرئيسة للحياة الواقعية.
٥. اشتراك المواطنين في رسم سياسة المدرسة وتخطيط برامجها.
٦. ممارسة الأساليب الديمقراطية فكراً وعملاً في كل المعاملات الإنسانية، والعمل على تطويرها وتنميتها بين جميع أفرادها.

سابعاً: التعاون بين المدرسة والمجتمع

نصائح للمدير:

- هناك عدة أمور يتوجب على المدير العناية و الاهتمام بها منها:
- ★ تعريف الآباء ببرامج المدرسة و أوجه نشاطها.
- ★ تزويد الصحف المحلية ببرامج المدرسة و ما تقوم به من نشاط لخدمة المجتمع المحلي.
- ★ مقابلة الآباء و غيرهم من الأهالي الراغبين في مناقشة بعض المسائل التربوية.
- ★ تنظيم مكتبة يستفيد منها التلاميذ و الآباء و الأهالي بوجه عام.
- ★ تكوين لجنة من المدرسين للإشراف على برنامج العلاقات العامة.
- ★ المساعدة في تكوين جماعات الآباء و المعلمين و العمل معهم.
- ★ العمل على إصدار صحيفة للمدرسة تعبر عن أغراض المدرسة و برامجها.
- ★ مساعدة المدرسين الجدد و غيرهم من أعضاء هيئة المدرسة في التعرف على شؤون المدرسة و شؤون المجتمع المحلي.
- ★ الإشراف على استخدام المجتمع المحلي لصالة الألعاب بالمدرسة و لصالة الاجتماع بها و لورشها و ملاعبها.
- ★ الاشتراك في برامج مسح المجتمع المحلي.
- ★ توضيح عمل المدرسة للأهالي في المجتمع المحلي بالكلام و الكتابة.
- ★ إعداد المعارض مع أعضاء هيئة التدريس.

- ★ تشجيع الآباء على زيارة المدرسة بدعوات عامة أو خاصة للتعرف على كافة نواحي النشاط فيها.
- ★ كتابة التقارير عن عمل المدرسة و عرضه على مراقب التعليم و على مدرسي مدرسته و الأهالي في المجتمع المحلي.
- ★ الإشراف على المباني و الملاعب المدرسية و معاينة صلاحيتها لبرامج العلاقات العامة.
- ★ الإلمام بحاجات المدرسين و تعريف مراقب التعليم و المدرسين و الأهالي بهذه الحاجات.
- ★ العمل مع المجالس و الهيئات المحلية إذا وجد ضرورة لذلك.

نصائح للمعلمين:

- إن النشاط الذي ينبغي على المدرسين القيام به لتدعيم العلاقات بين المدرسة و المجتمع فيتلخص على النحو الآتي:
- ★ مقابلة الأهالي في المجتمع لمناقشة مشكلات المدرسة معهم.
- ★ عقد المؤتمرات و الاجتماعات مع الآباء لتعريفهم بعمل المدرسة و عرض مشكلات أبنائهم عليهم.
- ★ زيارة بيوت التلاميذ و تشجيع الآباء إذا على زيارة المدرسة.
- ★ إرسال خطابات للآباء إذا وجدت ضرورة لذلك.
- ★ توضيح سياسة المدرسة ووسائل تنفيذها.
- ★ الاشتراك في أنواع النشاط المختلفة في المجتمع المحلي بالإضافة إلى اشتراكهم في النشاط المدرسي.

- ★ الإشراف على بعض الجماعات الترويحية في المجتمع المحلي إذا وجد أن إشرافهم ضروري و مرغوب فيه.
- ★ المساهمة في تحسين العمل في جماعات الآباء و المعلمين.
- ★ الاشتراك في مسح و دراسة المجتمع المحلي مع من يعينهم الأمر.
- ★ تقويم نتائج العمل بالمدرسة في ضوء تحقيقها لحاجات و رغبات المجتمع المحلي.
- ★ المساهمة بجهودهم في ألوان النشاط التي تساعد على مد خدمات المدرسة للمجتمع.
- ★ محاولة فهم البيئة الخارجية التي يعيش فيها التلاميذ و التعرف على ميولهم و قدراتهم و العمل على تقدمهم و نموهم.

نصائح للمجتمع المحلي:

- إن أعضاء المجتمع المحلي يقومون أيضا بنشاط كبير يساهم في التقريب بين المدرسة و المجتمع ومن ألوان النشاط التي يقومون بها ما يلي:
- ★ زيارة المدرسة و التعرف على نواحي العمل فيها.
- ★ حضور المعارض و الحفلات التي تقيمها المدارس.
- ★ التصويت في انتخابات المدارس.
- ★ الاشتراك في المجالس الاستشارية للمجتمع المحلي.
- ★ حضور الاجتماعات العامة التي تقدمها المدارس لأمر من الأمور.
- ★ التعبير عن رأيهم في البرامج التعليمية التي تقدمها المدارس.
- ★ عريف المدارس بحاجات المجتمع المحلي التعليمية.

- ★ طلب معلومات عن أي موضوع مدرسي.
 - ★ الإطلاع على التقارير السنوية للمدارس و غيرها من التقارير.
 - ★ حضور أنواع النشاط المدرسي و الاشتراك في برامج الكبار التي تشرف عليها المدارس.
 - ★ ملاحظة حالة المباني و الأدوات المدرسية و طرق استخدامها و توجيه ملاحظاتهم عنها لمدير المدرسة أو لمراقب التعليم.
 - ★ الاشتراك مع أعضاء هيئة المدرسة في تربية الأبناء.
- و لا يقتصر برنامج التعاون بين المدرسة و المجتمع على مدير المدرسة و المدرسين و أعضاء المجتمع المحلي. فهو برنامج جماعي يقوم فيه رجال الإدارة المدرسية بدور القيادة و يعملون فيه مع المدرسين و مع كل من يعينهم أمر المدارس.